

تفسير سورة التوبة (021) تفسير الآيات 401-501 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم في الليلة الفائتة ذكرت ان الايتين السابقتين - [00:00:25](#)

لهذه الاية الكريمة احدهما تحض على التوبة وتبشر التائبين بقبول توبتهم الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا بشرهم بقوله عسى ان عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم - [00:01:03](#)

وكانت الاية التي الاية التي تليها بامر بالامر باخذ الصدقات وجاءت هذه الاية كأنها ترد كلا من الامرين الى ما يهيح عليه في تفسيرها يقول هذا تهييج تهييج وحض على التوبة والصدقة - [00:01:28](#)

التي كليه اللتين اللتين تمحصان الذنوب يعني وتكفران الخطايا وتطهران العبد معنى كلامي رحمه الله فالواقع ان قوله عز وجل الم يعلموا هو حضن على التوبة وحضن على الصدقة معه - [00:02:07](#)

الم يعلموا وجب جزئين الثلث الاول من الاية ان الله هو يقبل التوبة عن عباده القسم الثاني ويأخذ الصدقات القسط القسم الثالث ان الله هو التواب الرحيم واشرت البارحة الى ان قوله الم يعلموا - [00:02:29](#)

بالاستفهام الداخل على لم هو اذا دخل على شيء مقطوع العلم به سابقا سابقا يفسر بقوله قد علمت لو لو كان دخلت الم على شيء مقرر عند الجميع العلم به - [00:02:50](#)

الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ يقول والله للنبي محمد الم تعلم ان الله على كل شيء قد علمت قد استقر في قلبك واستوطن نفسك وخالط شغاف قلبك - [00:03:25](#)

وكل شعرك وعصبك ولحمك يقر يقر بان بان الله ربك خالق السماوات الله خلق السماوات والارض الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض فحبيب الله ورسوله وكل المؤمنين الموقنين قد استيقنوا تماما من قرارة قلوبهم ان الله يعلم ما في السماء - [00:03:39](#)

جاءت ايات كثيرة تعرف الناس بربهم واحنا انما نعرف الرب عز وجل هو غيب هو غيب مع انه الظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء والاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء وهو محيط بكل شيء. مهيمن على كل شيء - [00:04:01](#)

قائم على كل نفس بما كسبت. لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. لكن نحن لا ندخل في التصورات التي بالرأس عن ذات الله عز وجل يعني لا نتصور كيف الرب الجليل - [00:04:35](#)

لان كل ما يدور ببالك فالله فوق ذلك واعظم واجل واكبر من ذلك كله انما نعرف الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى نعرف الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ومنين نعرف اسماءهم نعرف ممن علمهم واعطاهم المعجزات والبراهين الساطعات والادلة القاطعات - [00:04:53](#)

بانهم رسل الله الذين اصطفاهم واختارهم ليبلغوا رسالات ربهم الى خلقه وليعلموا الناس بربهم باسمائه الحسنى وصفاته العلى. فلا يحل ابد لا احد ان يثبت لله صفة من رأسه من عقله من عنده. فالعقول لو اجتمعت كل عقول الدنيا على عقل رجل واحد وكان -

اكمل الناس عقلا لا يستطيع بذاته ان يصف الرب الجليل الا اذا كان من طريق الرب الجليل فهو العالم العالم بذاته العالم باسمائه العالم بصفاته واسماؤه ليست كاسماء العباد وان كانت تشتهه ما في - [00:05:52](#)

وصفاته ليست كصفات العباد. ولذلك يعني مهما خطر على بالك اطلب معرفة الرب من اسمائه الحسنى وصفاته العلى اذا كنت تبي تعرف ربك تابع معرفة اسمائه وصفاته. ولذلك يخبر حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان لله مئة اسم. ان لله - [00:06:13](#)

وتسعين اسما تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة لان اللي يتمكن من معرفة تسعة وتسعين اسما لله او صفة من صفات الله وتنضبط في قلبه تماما ولا تسأل عن الكيفية - [00:06:37](#)

انما اخبر بان الله عليم خبير حليم رؤوف رحيم السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار الملك القدوس السميع البصير يا بني يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل حبة من خردل - [00:06:55](#)

من اصغر الحبات اصغر الحبات حبة الخبز انها ان تك عن مثقال حبة من خردل وازنى فتكون في فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:07:23](#)

ان الله لطيف خبير ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. يعني بعلمه ولا خمسة الا هو سادسهم يعني بعلمه. ولا اكثر من ذلك الا هو ولا اكثر ولا اكثر من الا هو معهم اينما كانوا - [00:07:35](#)

ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة وهو على كل شيء حفيظ يعلم ما تكسب كل نفس يعلم ما تكسب كل نفس ويعلم ما تجترح كل نفس ويعلم كل كل ذرة في السماوات هو ربها وفي الارض هو ربها - [00:07:52](#)

وسيدها وواضعها والمهيمن عليها محرك من يتحرك منها ما يتحرك منها ومسكن له ما سكن في الليل والنهار السميع العليم فاذا جاء الخطاب لمؤمن بمسل الم يعلموا يعني قد علمتم - [00:08:12](#)

ولكن اذا جاء لقوم لان الخطاب هنا موجه ما هو لجماعة مؤمنين الخطاب في قوله الم يعلموا صحيح بعض المفسرين قالوا هذا لابي ولبابة اللي اشار للبني قريظة لما اوكان يتصادق معهم اي حكايات واحد - [00:08:33](#)

ان يتصادق مع بني قريظة ولما خانوا الله والرسول صلى الله عليه وسلم وتظاهروا مع الاحزاب الذين جاءوا لحرب رسول الله في المدينة من قريش غطفان ومن وحباشم واحباشم ومن تبعهم. حبيشهم ومن تبعهم. لما تعلم قالوا انه قالوا يا كان الطريق يعني له -

[00:08:52](#)

من صلة ومعرفة ومداخلة ولما نزلوا على الحكم بعد ما حاصرنا صلى الله عليه وسلم وتمكن منهم تماما نزلوا على الحكم فاختراروا ان يحكم في ان يحكم فيهم سعد سعد ابن ابن معاذ - [00:09:12](#)

وزعزعو زعموا زعم بعض اهل العلم انه لما قالوا لابي لبابة وكان يقول لنا وش نبينا نسوي عمل بس عمل بيده كده يعني ما في الا قد يعني يعني السيف يبي ما يخلي احد من رجالكم - [00:09:32](#)

يقولون ان ابو بيبة يوم قال لها وتفطن في الحال انه وقع في في جريمه بسرعة ركب الى المسجد النبوي قبل ما يجي الرسول وربط نفسه والله لا احل نفسي من السارية الا ان يحلني رسوله ويتوب الله عليه - [00:09:52](#)

وصاروا ليش يقولوا اسطوانة ابي لبابا وكانوا في قبل الحمد لله ما ما يملك عبيدات هذه الارض. كانوا طبعا يجون يتحركون فيها يتحركون في الاسطوانة الناس يجون يحقون زورهم ويحقون خدمتهم في اسطوانة كبيرة. اسطوانة خشية جديدة. بنيت في عهد

الاثراك سنة الف وميتين وسبعين هجرية وبنت قبلها. ما حتى لو كانت - [00:10:11](#)

الي ربط فيها ابو ذر الي ربط فيها ابو الاوبامة نفسه ما ينبغي لاحد ما يتمسح الانسان ما يتمسح الا ما في الارض شيء شيء يجوز ان يتمسح به طاعة لله ورسوله الا الحجر الاسود - [00:10:33](#)

ما في الارض كلها لا جدار بلا جدار ولا مسجد ولا قبر ولا اي مكان من الارض تتمسح فيه طاعة الله الا الحجر اسود كما انه لا يجوز في كل ارض لا شرقية او غربية او محل يطاف حوله الا المسجد الحرام. الا الكعبة المشرفة - [00:10:55](#)

وكل طواف وكل طواف لابتغاء مرضاة الله في اي مكان من ارض الله يجلب لصاحبه غضب الله وسعة الله وكل مكان جدار حجر

باب المسجد تجلس يجونك جايين صارفين لهم على مئة ومئتين الف وتلتمة الف من بلادهم - [00:11:20](#)

ويجي يحك في ظهره في في الباب اللي عامله ابن لادم من كم سنة طب حاجة تتمسح بجيب حد بحجر ما هو هذا عمل اهل الجاهلية؟ ما هو دا عمل المشركين الاولين. يا اخي خليك مرتفع القدر. مرتفع القيمة. خليك مثل ما جاءك الاسلام ليعزك - [00:11:44](#) انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون شرف ورفعة وحرية للانسان ما هي عبودية للاحجار او حتى للناس مهما كان مهما كانوا صالحين

او اثنين. ما تروح تتمسح في واحد عشان - [00:12:04](#)

ابدا بحال من الاحوال انما تتقرب من الصالحين اللي تعرفهم اللي موجودين تطلب منهم العلم تطلب منهم الدعاء او يدعون لك

يدعون لك يستغفرون كورونا للحدث الصحيح بشرط ان يكونوا احياء يتمكنون من الاستغفار - [00:12:22](#)

اما اذا كانوا ما تطلبوا منهم ايش هم اصلا ما يسمعونك لا اعظم خلقه قاطبة محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع في القبور واذا كان ما يسمع الموتى ما يسمعه الموتى انت تبي تسمعه؟ اذا كان محمد لا يسمع الموتى صحيح اسمع ابا ابا جهل

وعطبة ابن ربيعة وشيفة ابن ربيعة - [00:12:41](#)

والملاعين الصناديد من قريش لما قذفهم يوم بدر وكانوا اشد اعداء الله ورسوله وفراغة هذه الامة لما جندلوا في الجليب يوم بدء

وانتنوا يوم بدر ناداهم محمد صلى الله عليه وسلم قال يا ابا جهل بن هشام - [00:13:02](#)

يا عتبة يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة يا وليد بن عتبة يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدني ربي حقا؟ فاني قد وجدت موعدني

ربي حقا - [00:13:20](#)

فقال له عمر اتناديهم وقد جيفوا يا رسول الله تنادي قوما جيفوا قال ما انت بمسمع منهم لما يقولون ولكنهم لا يجيبون. وطبعا كل

علماء الشريعة قالوا هذه خصوصية لحبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا في الفرعة والضلال والظلم والكفر

وعداوتهم لله ورسوله لم يلحقهم احد - [00:13:32](#)

يعني كانوا رؤساء الضلال على الاطلاق الله سبحانه خلاهم يسمعون نداءنا زيادة في توبيخهم وتأنيبهم وما لقوا من من من سخط الله

ومقت الله عز وجل في في قليب بدر - [00:13:56](#)

الذي الذي طرح فيه فاذا كان الخطاب الم يعلموا لقوم يعلمون تفسروا بقدر علموا الم تعلم ان الله له ملك السماوات قد علمت ان الله له

تفسيرها مع التفسير ماضي فعلي ماضي انتهى. يعني اه يا اخي تنام على اصل اصل لام اذا دخلت على الفعل المضارع حولته للمعنى

الماضي - [00:14:11](#)

اذا دخلت لم على الفعل المضارع يقول حرف جزم القلب يعني تجلب الماضي الى المضارع الى معنى الماضي. فتفسر قد علم. لكن اذا

كان الخطاب للعامة بمن فيهم من يعلم ومن لا يعلم - [00:14:35](#)

من يعلم ومن لا يعلم. والخطاب هنا ما هو موجه من اجل ابي ذبابة موجه لكل الخلق الى يوم القيامة فيجب على كل عباد الله ممن

يؤمنون بالله وحتى يجب على من لم يؤمن بالله وسيعاقب على عدم استجابة - [00:14:53](#)

فيه يوم القيامة ان يعلموا ان الله هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ولذلك فسرناها بقول

افلم يعلموا فليعلم فليعلم هل تستوطن نفوسهم وقلوبهم؟ العلم بان الله يقبل التوبة عن عباده. وطبعا اذا استقرت هذه العقيدة في

القلب لا يبأس من رحمة - [00:15:13](#)

ولا يبأس من رح الله. لان كل ابن ادم خطاء. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون كل ابن ادم خطاء. من ذا الذي من ذا الذي ما

ساء قط؟ ومن له البشري ومن له الحسنى فقط؟ غير النبي المصطفى عليه جبريل - [00:15:40](#)

هو الذي عصمه الله من كل معصية ومن كل سوء. ومن عاداه عرضة لاعصيه يعصي الله عز وجل. لكن قد يحفظه الله كابي بكر عمر

وعثمان وعلي واصحاب محمد قد يحفظهم الله. وقد يقع الواحد في خطيئة لكن لا يصير عليها - [00:16:00](#)

لا يصير عليها لقوله عز ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم نصر فليعلموا ان الله لم يعلموا يعني فليعلموا ان

الله هو يقبل التوبة عن عباده. طبعاً تأكيد - 00:16:17

تأكيد لما مر في قوله خلطوا عملاً صالحاً واعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تأكيد له ويأخذ الصدقة اشترت إشارة عبر البارحة الى ان قوله ويأخذ راجع الى قوله في الآلة التي التي قبلها وخذ - 00:16:34

خذ من أموالهم صدقة لو كنا ما نؤمن بالمعنى الصحيح لقوله ويأخذ الصدقات ديك الناس الأولون يقول هذي مشكلة الله ما يأخذ هذه مشكلة مثل ما يقول الشاعر قالوا اقترح شيئاً. نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصاً - 00:16:57
قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه جاهم ضيف طاق عليهم ويحسبون اني محتاج للاكل قالوا احنا ما نمحن الطبخين اللي تشتهيها انت من اكرامهم للضيف قال اللي تشتهين من اطبخوا لك - 00:17:24

قال لهم اطبخوا لي جبة وقميص. انا والله ما انا محتاج للاكل انا محتاج للكسوة انا عريان. احتج للكسوة. قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي يعني اخطوا لي جبة وقميص - 00:17:41
فبدل ما يقول خيطوا لي جبة وقميصاً جاء باللفظ للمشكلة على قولهم يقترح شيء انه طبخه اطبخوه لجبة وقميص فيجيك بعض المفسرين ويقول لك ويأخذ الصدقات ما هو يأخذ الرابعة هذه مشكلة على حد قولهم قال اقترح - 00:17:55
جداً طبخه قلت اطبخوا لي جبة قلنا لا بعض الملاعين ولا سيما اليهود والجاهلين لما طلب منهم ان يتصدقوا وان يبذلوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ما ذا يطلب منا ان احنا نتصدق - 00:18:15

معناها انه محتاج هنا طبعاً سفاهة وجهل وضلال وظلمات في القلب وانطناس في البصيرة وعمى عن انوار الله ولم يعرفوا الله لم يعرفوا الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يعلموا ان الله غني عن العالمين - 00:18:41
ان الله هو الرزاق ذو ذو القوة المتين ان الله يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه وله المثل الأعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم لو علموا ذلك وكانوا عرباً خلفاً فصحاء يعرفون فقه اللغة - 00:19:03

ما قالوا ان ربنا فقير لان كلمة يأخذ الصدقات افهام للمسلم بان الهلة ما هو القرش او الريال او او اي نقد او خبزة او وكسرة او ثمرة او قطعة ثوب او او عمامة او اي شيء من ذلك تعطيها للفقير - 00:19:25

تقع في يد الله قبل ان ان يستفيد منها صاحبه ومعنى تقع في يد الله يتولى تربيتها عنده وتنميتها عنده واعلاءها عنده حتى تجيء يوم القيامة مثل الجبل ولذلك روى البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:19:49

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:11

من تصدق بعدل ثمرة او بعدل ثمرة يعني وزن ثمرة او مثل ثمرة من تصدق بعدل ثمرة من اسمع اسمع الحديث اسمع من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب وحطي تحتي هذه خطوط عشان لا تنساها - 00:20:25

من تصدق بعدل ثمرة يعني الثمرة وزن الثمر او قدر الثمر او قيمة الثمر من كسب طيب هذا شرط اساسي لقبولها وشرط اساسي لتلقيها وشرط اساسي لتنميتها. وشرط اساسي لان تؤتي الثمار المرجوة منها. وتأتيك يوم القيامة فوق ما كان - 00:20:54
سيخطر على بالك منها يعني انتقد تقدم صدقة لا تلقي لها بالا ينجيك الله بها من النار يوم القيامة. ردي وجهك عندما تلفح النار. الناس اللي قرب منها. قبل ما ينزلون جهنم - 00:21:21

ايضا اللي على الصراط لان الصراط على متن جهنم. اللي على متن جهنم عندما يرد الله النار عن وجهه شق ثمرة يقول نعم فاتقوا النار اتقوا النار يعني سلموا انفسكم منها - 00:21:38

واعملوا على النجاة منها والتخلص من اسباب ولوجها ولو بشق ثمرة. يعني نصف ثمرة بالنسبة لزمانا ما هي بشايلة لجماعة السكر. اللي عندهم سكر ما يودوهم الا نصف تمر ولكن اللي ما عنده سكر يتمنى عشرين ثمرة. لكن لو جاته نصف ثمرة تنفعه - 00:21:56
لو الصحابة كما قلت كثيراً كانوا يغزون مع اكرم خلق الله عند الله وجيشهم افضل الجيوش التي تمشي على الارض لانها جيوش تنقاد لحبيب الله ورسوله مباشرة مباشرة ستعلي كلمة الله وتعلي وتجاهد في سبيل الله ومع ذلك كل اربعة وعشرين ساعة غذاء الواحد -

تجاهدون ثمرة واحدة جاي الجيش مع النبي محمد غذاؤه ما يذوق غيره. غذاؤه ما يذق غيره ثمرة واحدة كل اربعة وعشرين ساعة وقلت لك اني مرة واحد منهم ما جاته تمرته. فراح لي قال لي معه تمر انا ما اخذته ورد قال هالشاهدين من اصحاب ما حيشهدون بأن - 00:22:45

فجاء بشاهدين من يشهدان بانهما اخذا ثمرة فاعطاه التمرة عن التمر الصحيح ان عندنا عشان الله وسع علينا والله مر علينا الزمان يمكن من خمسين سنة وستين سنة كان يتمنونها تمنى - 00:23:08

كانوا يتمنون التمرة الواحدة تمنى انا عرفت بلاد بلاد الولد بالله صارت فيه خير ما يخطر على البال الان. ما يخطر على البال. قال الولد اذا صاح امه تقول له اسكت - 00:23:24

اسكت من الصياح ونسقيك من القرية نعطيك كأس ماء من القرية لان ماء الجربة خاصة يروحوا يتعبون يمشون لهم خمسة كيلو ستة كيلو. لبير بعيد عن قريتهم عشان يروون منه فيحفظون القرية اللي ما وصلت اليهم الا - 00:23:37

بشق الناس. ويلا الولد اذا صحي يعطونه شربة من القرية اسر الان يفتحون البزاييز ويخلونها ويروحون عذب جيلهم من البحر الاحمر ومن البحر ومن الخليج العربي ومع ذلك يتركون البزاييز مطلوقة ما يحسبون ان هذا شيء مسرف وهلاك لامر تحتاجه امة - 00:23:57

النبي محمد اذا كان الوضوء ما ينبغي للانسان ان يسرف فيه جاء في بعض الالفاظ اللي موجودة في اكثر كتب الفقه في كتاب الطهارة على افي الوضوء شرف يا نبي الله - 00:24:21

يعني النبي نهى عن الاسراف في الوضوء في كل شيء كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وينبغي للمسلم انه يفرح اذا لقاها الان وان كان عنده شيء كثير ينبغي كل ما يكون قدامك طعام ينبغي كل تحط عينك فيه وتشكر ربك - 00:24:35

اني يسر لك هذا الطاعة وسهلوا عليك. وغيرك ما كان يحصل. وبعض الناس الان تشوفها في مئات الالوف ما يجدون الطعام ولا الشراب. شوفوا في بلاد كثيرة من بلاد المسلمين - 00:24:55

اللي تمالي عليهم اعداء الله وشوفوا وش يعيشون يعيشون ما يجدون لا ثمرة لا ثمرة ولا خبزة ولا شيء يستترهم من البرد اذا كان عندهم برد زادت النعمة لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - 00:25:07

الكفر يزيل النعم والشكر يجلب النعم النعمة صيد وشكرها الجد انت بتقيد النعمة اشكر الله عليها واكثر من شكر الله على نعمته عليك يحفظ لك النعمة عليك هو تعهد العزيز الجبار - 00:25:30

العزيز الجبار بان من شكر نعمته زاده منها واذا تأذن ربكم اعلن عز وجل واذا تأذن ربكم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. شوفوا ها قارون يمشي خرج على قومه في زينته. مفاتيح خزائنه تبوء تنوء بالعصبة - 00:25:50

ما يستطيع العصاة من الرجال من الرجال الاقوياء ان يحملوا مفاتيح خزائنه ولما خرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتي قول انه له ذو الحظ العظيم. قال الذين اوتوا العلم وويلكم ثواب الله خير لمن امن - 00:26:12

او عمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخشفنا به وما احتاج لوقت ما احتاج لالات عشان تحاربه ولا مدافع ولا رشاشة الارض انفجرت وابتلعتة ويغوص في اعماق الارض الى ما شاء الله - 00:26:28

قلها ما شاء الله وخشفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. يقولون يعني حقا حقا الهجرة ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر كأن الله يعني الحمد لله الا الله ما قسم بنا الارض - 00:26:48

اللي ما ختم بنا مثل ما قسم بالقارون يعني الانسان ما يتباهى بالنعمة وانما يشكر الله عز وجل عليها. واما بنعمة ربك فحدث يبين نعمة الله عليه ويشكر والله سبحانه اذا كان انعم على العبد ينبغي ان العبد يري اثار - 00:27:12

بنعمة الله عليك اثار نعمة الله عليك التمرة ما هي بسهولة التمرة فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من تصدق بعدل ثمرة اسمع اسمع من

كسب طيب وحط تحتني هذا وقف عندها كمان - [00:27:32](#)

وقف عندها ما احنا ماشيين وراها الان الا ان نقرأ ولا يقبل الله الا الطيب من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب يعني لو جبت مال - [00:27:51](#)

مبعوث بالشر من ربا او رشوة او غش او تزوير او سرقة او غصب او نهب او باي طريقة من الطرق غير الشرعية وتصدقت به يضرب الله به وجه الذي تصدق به - [00:28:14](#)

لو جبت مال ما له حد بعض الناس يقول له طيب يا اخي البنوك تتعامل بالربا ورا ما ناخذ الربا ونتصدق ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ليتها ما زنت ولا تصدقت - [00:28:33](#)

تزني وتجمع قروش منزلة وتروح تبني به مساجد ولا تبني به اللي تبني ولا ما ينفع ولا يتقبله الله ان الله طيب لا يقبل الا طيب. جاء في حديث اخر قبل ما امشي من النقطة هذي - [00:28:48](#)

ان الله آآ رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين - [00:29:02](#)

وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل ان بمحمد ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - [00:29:16](#)

وايضا حط سطر تحت كلمة اشعس اغبر لاني اصل كونه اشعث اغبر بسبب الكد على نفسه وعياله بسبب البحث عن لقمة طيبة طاهرة وصار شعث الشعر منتشر الشعر. ما يقدر حتى عند مشط يمشط ولا يغسل ولا ينظف ما عنده - [00:29:32](#)
واخبر التراب والغبار مغبر على وجهه من الكد والكدي. مع ان الكد والكديد يكفر ذنوبا كثيرة يعني اذا سعيت على عيالك وتعبت وانت تسعى عرقت وانت تسعى يمكن لا تبيت الا وانت مغفور لك كل خطاياك - [00:29:57](#)

هو انت تسأل عيالك عن ازيتك بس عيب في نفسك وتكف وجهك وتبعد نفسك عن مواقف الذل اللي من مد يدك للناس لان الذي ثم ذاك رجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء. طبعاً هذا يرد على اللي يقولوا ما في دعاء في الادعية في الدعاء. ما في رفع يدين بعض الناس من - [00:30:16](#)

الصغار والكبار بعضهم الان يقول لك ما هو من السنة رفع اليدين عند الدعاء غلط فاحشة النبي ليه يقول كذا النبي هو صحيح ما ما من مسلم في حديث او معنى ما يرفع يديه الى السماء فيردها الله صفرا - [00:30:36](#)
هذا غير صحيح الحديث ووقع السفريني في خطأ فاحش عندما كتب في شرح ثلاثيات المسند ثلاثي المسند في كتاب السفاريني في رواه البخاري صحيح هو غلط فاحش ضعيف حتى يكون ما هو في البخاري حتى ما هو ما لم يأتي من رواية صحيحة قط - [00:30:57](#)

وانا نبهت لذلك في كتاب الدعاء في اخر بلوغ المراد في فقه الاسلام ولما مر قلت للشيخ بلال شوف السفرية يقول كذا قال له هذا وهمي فاحش تقول للشيخ عبد الله الله يغفر لنا وله - [00:31:21](#)

هذا وهمي فاحش لكن كل ابن ادم خطاء. الانسان ما هو معصوم من الخطأ. الانسان احيانا يتكلم بالكلمة لا يريد لها ولا خطر على بالي اني اقولها ولكن تطلع من لسانه تنفلت في حالة يعني المخ والفكري ما هو منضبط انضباطا كاملا - [00:31:33](#)
بسبب نوع من التشويش يدخل على راسه من الشرق او الغرب او من يمينه ومن اليسار. فينسا او يخطئ انما الحمد لله كل ابن ادم كلمة كل ابن ادم خطأ وخير الخطائين الكبير. فهذا الاشعث الاغبر يمد يديه الى السماء - [00:31:48](#)

يا رب يا رب النبي يقول ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام انى يستجاب لذلك يعني لا يمكن ان يتيب الله دعاءه مدام الحرام في بطنه او الحرام على جسمه على جلده ثوب او بيت سكنه او سيارة غصبها او امر تعامل به ما يتقبل الله منه - [00:32:03](#)
انما يتقبل الله من المتقين ولذلك وطبعاً لا شك اني اثار شفت تجد في القرآن آيات كثيرة ما هي اية ولا ايتين. يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات - [00:32:29](#)

ما رزقناكم. كل فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واشكروا نعمة الله عليكم. كلوا مما كلاًوا مما غنمتم حلالا طيبا. يعني لا ينبغي ابدا ان يدخل جوف ان يدخل جوفك ان يدخل جوفك - [00:32:47](#)

الا لقمة طيبة او شراب طيب شراب الطير ما هو ضروري يكون عليه سكر والشراب الطيب ما هو ضروري يكون عصير عنب ولا عصير برتقال ولا عصير تفاح الماء هذا اللي تشربه ولو كان لو كان ماء ما هو ما هو بعذب مئة في المئة. ما دام حلال طيب ابشر بالخير من ورائي - [00:33:07](#)

وانه يؤتي ثمرته. يؤتي ثمرته في نفسك ولذلك جعل علماء الشريعة احد قواعد الشريعة من احاديث النبي محمد اربعة احاديث جعلوا اربعة احاديث تعتبر عماد الدين عند اهل الشريعة عماد الدين اربع كلمات من كلام خير البرية - [00:33:27](#)

منها هذا الحديث عن رواه البخاري وغيره عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اهل بيته جميعا عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:33:53](#)

ان الحلال بين والحرام بين يعني الله احل الحلال والناس كلها العامة يعرفون ان هذا حلال بين الحلال في احاديث النبي وصار العامة النسوان والعبيد والاحرار والصغار والكبار المميزين المميزين من امة لا يعرفون ان هذا حلال - [00:34:09](#)

يعرف ان الرئيس الخباز واشترى خبزا من عندنا حلال للخباز وقل له منين جبت الدقيق؟ انت اشتريته بقروشة ما لك به ما تسأل عنه واذا كنت اكلته طيبا من مال حلال - [00:34:31](#)

اشتريت ثوبا من حلال. سيارة من حلال. بيت من حلال. انفقت على ابن حلال. اطعمت الحلال بين واضح على ادلة وبراهين وظاهرة لن يحل الطيبات قاعدة يحل يحل لهم الطيبات كالما وصف النبي محمد عند الانبياء السابقين وصف النبي محمد عند الامم عند الانبياء السابقين يحل لهم الطيبات - [00:34:48](#)

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلى التي كانت عليه لو شفت حشرة تمشي على الارض انت في الحب تعرف انها خبيثة تا لو شفتي صار يمشي في الارض تبي تعرف انه خبيث - [00:35:15](#)

ثعبان عقرب دبة من دواب الارض الخشاش كلها خبائث يعني ما تحتاج واحد يوقفك وتقول له هذي لا الخبيثة الخبيثة واحدة الضبع واحد وانا ماشي امسك سألني عن الضبع يقول الضبع حلال ولا حرام - [00:35:30](#)

قلت يا ولدي ان كان ياكل نعيش على النباتات وله شكل معين فهو حلال زلال مثل الخروف وان كان يعيش على الجيف فهو حرام خبائث خبيث من الخبائث والعرب اللي كانوا يعرفون الضباع يعرفون الضبع النباتي والضبع البري. الضبع الوحشي اللي هو ياكل ياكل - [00:35:46](#)

يأكل الجيف والامام الشافعي لما طبعوا والعلماء كلهم على ان الحاج اذا صاد ضبعا او قتل ضبعا وهو محرم اذا قتل لزمه فداؤه لازم اهو لازمه يعني لزمه. يعني الصيد - [00:36:11](#)

اذا يعني معتبر صيد ما هو كل الضباع اللي تعتبر صيد. الضبع النباتي اللي يعتبر صيد. ويقول عليه الشافعي ما كانت الضباع تباع في عصر الا على الصفا لما كان الشافعي ساكن مكة يطلع يشتري الضباع من على الصفا جنب المسجد الحرام - [00:36:37](#)

انما بشرط ان تكون نباتية اما اذا كانت تأكل الجي اف والعادة اللي تأكل الجيف ما تعيش على النبات ما ترعى النبات عايشة ما تأكل الا الجيف فهذه خبيثة النجس وهذا الطيب وهذا ضبع وهذا ضبع - [00:36:56](#)

هذا ضل وهذا ضل. بس هذا يؤكل وطيب وطعير وهذا ليس خبيث الحلال بين وبينهما يقول للنبي محمد امور مشتبهات يعني تجي امور يشتبه فيها حتى على العالم حتى العالم نفسه يتوقف - [00:37:14](#)

انا قلت لك لما عثمان رضي الله عنه سئل عن الاختين من بملك اليمين بعد قوله تبارك وتعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف عندما كان عند الجلي اهل كانوا يجمعوا بين اللقطتين. حتى كانوا امهاتهم - [00:37:32](#)

ويكون نساء ابائهم نساء ابائهم وان تنكحوا مالك ابائكم يعني لان كانوا ينكحون نساء ابائهم نساء ابائهم فحرمته الشريعة تحديدا وجعلته من اكبر الكبائر وافحش الفواحش حتى اللي يفعله يقتل مهما كان ولو كان ذكرا - [00:37:49](#)

لو واحد وطأ يومه او وطأ اخته ما لحا ماله الا القتل حتى ولو كان بكرا البلاد ثمانمائة جلدلة يقتل ويحدث شره رحلة اذا وطأ اخته او طأ محرما من محارمه محرما من محارمه هذا عقوبته - [00:38:06](#)

هذا ما يعني ما يصير عقوبته عقوبة زانية او عقوبة تعامل قولوط عمل قومي لوط لا عبوات القتل اذا اذا استباح محرما من محارمه محرما من محارمه الامام الشقي اللي عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو خليفة وهو خليفة - [00:38:23](#)
قالوا له والله يقول ان تجمعوا بين الاختين الا ما خسروا. وكانت الاختين تشمل. طبعا الكلام على الحرائر الكلام في الاية الاولى اللي هي تحريم النساء واخواتكم وعماتكم وخالاتكم بنات واخواتكم وعماتكم وخالاتكم. كلها في الحرائر - [00:38:43](#)
وبعدين قال له ان تجمع ثم بعدها قال والمحصات من النساء يعني محرمات عليكم. اللي متزوجات المتزوجات حرام عليكم الا ان تكون آآ في حالة حرب في حالة حرب وسبيت امرأة حرة فانت تملكها بملك اليمين وينفرج عنها الزمى لزوجها قيمة بس تبرأها ولو بحیضتك - [00:39:01](#)

حيضة قبل ما تواطئها ولا تطلق على رجلها لكن نسي من قول الشاعر ومن اي ومن ايمن قد انكحتها رماحنا واخت على عم واخرى على عم وخال تلهفوا ومن اي من انكحتها رماحنا. فلما يقولوا والمحصات من النساء يعني الحرائر المتزوجات - [00:39:26](#)
الا ما ملكت ايمانكم فاذا قالوا له يا امير المؤمنين اللي اذا ملك الرجل اختين راح السوق يوم يبيع الرجيد ولقى اختين تبعان وجازوا في جمالهن وهندامهن وحسنهن وقال خيلني ما احرم نفسي منهن - [00:39:52](#)
فاخذهما ملك اليمين هل يطا الاختين نعم بملك اليمين؟ قال احلتها اية وحرمتهم هذا فهم رضي الله عنه احلتها اية وهي قوله والا ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية قول ان تجمعوا بين الاختين الا ما قد ثلاث - [00:40:11](#)
وجاء في الحديث او في الاثر ملعون من جمع ماءه في رحم اختين وطبعا في وقت واحد لكن لو ماتت الاخت او طلقها بلوك تاخده لوز تانية. بعد بعد ما تنتهي عدة ان كانت مطلقة. اختها مطلقة - [00:40:38](#)

فقد احلتها اية وحرمتها اية بعدين العلماء وتوقف ما قال لي ان انا افتي لا بالتحريم ولا بالتحليل قال انا فهمت من قوله والا ما ملكت ايمانكم انها يباحا. فهمت يعني فاهم. اللفظ محتمل. اللفظ محتمل. محتمل - [00:40:55](#)
العلماء قالوا لا فرق بين الاعراض والفروج وغيرها الاصل فيها التحريم الاصل في الفروج الحظ فلا يجوز ابدانك بان تستبيح فرجا الا بحل ظاهر الا بحل ظاهر لتعرف انها لا علاقة لها بحال من الاحوال برجل اخر اما مات عنها ولا طلقها حتى ما هو طلقها وبس طلقها وانقضت عدتها - [00:41:15](#)

فلو دخلت عليها في عدتها اه اه عذبت عذابا شديدا ودخلت عليها في عدتها وحسبت ان ما دام مات الرجال ولا انها طلقت خلاص صارت لك لا. حتى التعريض التعريض ينبغي ان يكون بطريقة لا تجرح شعورها. ولا جناحك فيما عرضت به من خطبة حتى الخطبة ما ودك - [00:41:50](#)

العلماء قالوا الاصل في الاضلاع التحريم. ولذلك نأخذ نحمل الاية في والا ما نسألکم على قوله وان تجمعوا بين فلا يباح الجمع بين الاختين بمثل اليمين. واستقرت عليه الشريعة من عهد عثمان الى اليوم كلهم متفقون على ان الاخت سواء كانت اخت من النسب او اخت من الرضاع سواء كانت حرة او كانت - [00:42:14](#)

تلك من لا يجوز الجمع بين الاختين. لا يجوز المعنى بنص القرآن وما بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها بخبر حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم عبدالله النعمان المشير يقول الحلال بين والحرام بين. وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:42:40](#)

كل مسألة انا قلت لك مالك في هذا المسجد الشريف الكريم في اربعين مسألة يسأل اربعين مسألة والناس قاعدين حوله. يسأل وكل ما يسأل يقول لا اعرفه لا ادري ما اعرف الحكم دا - [00:43:05](#)

ان هذا الحكم ما استطع الجواب عليه ستة وثلاثين مسألة يقول لا ادري واجاب في اربع مسائل وانا اقول لو كان في عصرنا هذا كانوا يسقطوه في الاختبار وانا اعرف واحد كان معاصر لنا مرة من المرات وكان مغرور شوية وان كان يعني كبير عند بعض الناس. وقال لو

كان البخاري يقدم لي شهادة - 00:43:23

صحيح البخاري سقطت فيه قال لو كان البخاري يقدم صحيحه وابو عبدالله اللي تراجعهم. ما هو تراجعهم. جزء صغير من تراجمه يحصل عليها مئات الناس على شهادة الدكتوراه مئات الناس يحصلون على شهادة الدكتوراة في جزء من تراجم البخاري - 00:43:46 وكل الائمة الائمة الكبار من اهل العلم يعرفون ان ابا عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رضي الله رحمه الله انه كان في ما يضع الترجمة الا اعظم من كل موازين الذهب - 00:44:11

تراجع البخاري فاخذت يجهلها بعض الباحثين ويجهلها بعض الشارحين ويعترضون على الترجمة او يعترضون على الترجمة والحديث ساقه تحتها. احيانا يقول لي الحديث هذا لا يناسب الترجمة. ويدري لو كان قرأ الكتاب كله صحيح البخاري ما كان -

00:44:32

يقول هالكلام دا انا ذكرت مرة اظن هنا ان انا عام تسعة وسبعين هجرية ادرس بلوغ المرام في كلية الشريعة في الرياض ومر علي

حديث عروة ابن ابي الجعد البارقى - 00:44:52

ان النبي اعطاه دينارا ليشتري به اضحية فاشترى شاتين بدينار وباع واحدة بدينار وجاء للنبي بشأن ودينار الدينار اللي خده والنبي ردوا له وجاب له كمان شاة فدعا له بالبركة. قال يقول ابن حجر في بلوغ المرامي اللي انا اشرحه - 00:45:08

اورده البخاري في ضمن قصة وانا مدرس منام واروح اقرا للطلاب كلمة واذا ما فهمتها روح وخليها واطبش عليهم ما اريد هذا لنفسى ولا لاحد من اهل العلم لا بد ابحت واشقي نفسى - 00:45:28

بدت اقرأ البخاري بسرعة طبعا عشان ادور ده لان الدرس قريب. ادور ادور واخذ ما هو دور. سنة سنتين اظني السنوات وانا ابحت

اين يوجد هذا اللي يقول عليه حافظ ابن حجر سارح البخاري - 00:45:44

امير شراح البخاري اللي يقولوا عليه العلماء لا هجرة بعد الفتح يعني بعد فتح الباري لا تطلب كتاب لشرح الحديث بعده يعني معناه

خبير متقن لصحيح البخاري وقال اورده البخاري في ضمن قصة - 00:46:04

ايه المشايخ اللي عندي اللي مأمونين عندي الشيخ محمد ابن ابراهيم كان المفتي الاكبر في ذاك الزمان وسألته رحمه الله كان رئيس

القضاة قال والله مر علي ولكن ما ادري - 00:46:25

والشيخ ابن باز يدرس معي في ذلك الوقت فسألته قال والله مر علي ولا ادري وين هو ومر علي قطعاً ولكن ما ادري وينهو ومعني

الشيخ محمد الامين الشنقيطي اسأله يقول مرة عن نفسي الجواب - 00:46:35

مر عليه ولا ادري وينه. والله زوج ثقات عندي وبدأت ابحت انا ابحت انا الى ثلاث سنوات ازور الشيخ ابن باز رحمه الله في بيتي ولما

دخلت قلت يا شيخ لان ما لقيت الحديث قال له قال لي الان تذكرته - 00:46:51

وانا قاعد قال انت ذكرته ونادى احد اتباعه اللي تابعوني المكتبة عنده قال هات لي نسخة بلوغ المرام حقي المخطوطة له نسخة مخطوطة من بلوغ المرام فقال للطاة اللي عنده اللي بيجمعها يجيب له الكتب يقدم له الكتب قال له هات لي النسخة المخطوطة من

بلوغ المرأة - 00:47:09

قال انا ذكرت الان اني معلقه على النسخة المخطوطة هذي فلما فتشوا فيها واذا فيه في باب صفة الخيل في باب صفة الخير. انا

وشي بري خليني ابحت في صفة الخير. لان العادة اذا كان الحديث فيه كلمة اعرف انا من اسرار البخاري - 00:47:31

ان الحديث قد يكون طويل. فيه قصة طويلة وعلوم وحكم واحكام. ولكنه عشان كلمة واحدة فيه يروح يورده في محل اللي بعيد ما هو في المحل ده ولذلك لما قال بعض الناس بادية تجد الدارقطني وبعض الناس وخصوصا في عصرنا بعض المغفلين. بالطعن على

البخاري. انتقاد البخاري - 00:47:53

اخذوا ماجستير بعض الجامعات الدينية في نقل البخاري والخطاب يقول الذي يطعن على ابي عبد الله يقول الخطابي احد الائمة

الخطاب يقول الذي يطعن على ابي عبد الله كشاب كشاب غر مغرور امام شيخ مكتمل مجرب - 00:48:17

الذي يطعن على عبد الله كشاب غر مغرور ما عند غرارة نفسه كشاب غر امام شيخ مكتمل مجرب فلما قال للشيخ موجود في صفات

الخييل صفات الخيل عند ايام المبعث في صحيح البخاري لان في في اللفظ - [00:48:41](#)

في لفظ الحديث لما رجعت في البخاري بعد ما عرفته وين هو؟ عن ابي عن عروة ابن ابي الجعد البارقي اعطاني دينارا لاشترى به اضحية اشتريت شاتين وجئت النبي بشاة ودينار فدعا لي بالبركة حتى لو بعث ترابا او لربحت فيه - [00:49:00](#)

وكان يقول الخيل معقود في نوافيها الخير الى يوم القيامة فمن اجل الكلمة اللي في اخر الحديث الخير محدود جابه البخاري هناك ولا جابه في المحل ده؟ لا جابه في الاضاحي وكان المفروض يجيبه في الاضاحي. لا جابه في فعل فضولي - [00:49:20](#)

لا جابوا في البيوع. ما جابوا في اي مكان. مظنة ان يكون فيه الحديث لان اذا كان في كلمة ارواح ادور في المظان اللي فيها. لكن ترك كل الكلام وحطه في باب صفة الخيل لانه من ايات النبوة - [00:49:37](#)

لانه جابوا في ايام المبعث في ايام مبعث الرسول سلام في في دلائل النبوة في صحيح البخاري ايات النبوة في صحيح البخاري لان كونه يقول معقود في الى يوم القيامة هو صدق - [00:49:52](#)

حبيب الله ورسوله لا تزال عندهم صواريخ يقولوا غزونا القمر وعطارد والمريخ وزهرة وما بقي لنا الا الشمس وعندنا الا عندنا الصواريخ وعندنا الطرادات عند الدبابات وعندنا وعندنا وعندنا ولا توجد دولة الا وعندها خيالة - [00:50:06](#)

لان الخيل يعمل ما لا تعمله الدبابات. الدبابات لها محلات معينة لا تتجاوزها. والجمال لها محلات معينة. والصواريخ قد كلها محلات لكن الخيل لها في كل معقود في نوافيها الخير الى يوم القيامة فالبخاري اورد هذا - [00:50:23](#)

هذا مثال البخاري يقول وبينهما امور شيئا لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات يعني اذا عرض عليك شيء ما عرفته بالضبط حلال ولا حرام؟ ان كنت تخاف على نفسك من النار - [00:50:43](#)

وودك تنجح نفسك عند الله يوم القيامة. وذك ان ربك يرضى عنك ويسعدك في الدنيا والاخرة. امتنع عنه. حتى لو كنت تجوع حتى لو كنت ابتعد عن الحرام اكتفي بالحلال القليل وابتعد عن الحرام ولو كان كثيرا - [00:51:01](#)

لان لا يستوي الخميس والطيب. ولو اعجبك كسرة الخبيث لا تغتر بالخبيث لاني واخذ بعضه ويروح عنك. وحتى ياخذك معه كما ان ويهلكك مع الهايكة فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في - [00:51:16](#)

حرام يعني يجره. اليوم كانوا مشتبه باقي اللي ياكله حرام صرف اذ يتجرأ على اكل الشبهة بكر ياكل الحرامي الصرفي لان السيئة تجر السيئة وتلذذها وتخلي الانسان ياي يجري وراها يجري وراه - [00:51:38](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرفع حول يقول لي النبي محمد في الحديث اللي رواه البخاري هذا كراع يرفع حول الحمى - [00:51:54](#)

وطبعا الحمى النبي حمى عليه الصلاة والسلام. وعمر حمى وعثمان حمى لمصلحة المسلمين ما هو لمصلحتهم؟ ما هو حمى ارض قد ما اجاها غير هي الله انما آآ حمى الربة وحمى النجيع للمسلمين ولغير المسلمين وحمى عمر وسع عمر وحمزة - [00:52:10](#)

وجاء عثمان بماله الخاص الحلال واشترى بآبار لبني غني بجوار ظرية ومسكة اللي بين الرش وبين عفيف ودخلها سحيف الحمى وكان كل ملوك العرب في الجاهلية يحمون حمى. بس ما هو حكم النبي وحمى اهل الاسلام. حمى اهل الاسلام لمصلحة المسلمين. ولكن حمى الملوك قبل - [00:52:30](#)

اسلام لمصلحتهم هم لمصلحتهم. يخلي الكلب يعوي ويرمي كذا كل ما سمع صوت الكلب يقول هذا ملكي هذا هو يقول للنبي الاوان لكل ملك حماه. الاوان حمى الله محارمه. الا وان بعد ما انتهى من ده بعد - [00:52:50](#)

نبهنا الى ان اكل الحرام بلاه وبلوى لا نظير لها وان اكل الحرام يجعل الانسان نابت على السحت وكل جسد نبت من السحت فالنار اولى به ولزلك قلت لك ان ابو بكر فيما يذكر انه كان له غلام يشتغل له يغسل عليه واجاله مرة بكسر الطعام ولما بدأ يلوكها ابو بكر - [00:53:12](#)

يقولون ناس بعض اهل العلم ان الغلام قال له تعرف اللي انت بتاكله ده يا ما قالوش هو. قال كنت تكهنت لقوم في الجاهلية ولا احسن الجهالة اعطوني جعله على الكهانة فهو هذا. فبدأ يدخل يده في يده في فمه حتى حتى قاعها وطرشها ويقول لو لم - [00:53:38](#)

اخرج الا بنفسى لاجرتها ويذكرون ان يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به ان صح هذا الخبر بعد ما بقى النبي نهبنا ان الخبيث ما يقبله الله قال الا ان في الجسد مضغة - [00:53:58](#)

قطعة لحم كبري اليد او كبري قبضة اليد او اصغر وطبعا قلت لكم كثير انها تقع جعلها الله في التجويف الصدري الى اليسار. وقد يوجد قليلا جدا جدا ان تكون في الوسط او - [00:54:20](#)

الى جهة اليمين بس ينادر ان تكون انما هي قطعة لحم وبديء الشكل هذا طبعا بالنسبة لكونها قطعة لحم لا يفترق قلب الاسد عن قلب الكلب عن قلب الخنزير عن قلب الصالحين وقلوب الصالحين كلها شكلها واحد. لكن يفرق الله بينهم بما اودع في هذا القلب من - [00:54:34](#)

الحكمة والنور والبصيرة والبصيرة والاستضاءة بانوار الشريعة وبين جلد انطمس وعمي فلا يستفيد منك فانك من الايات التي حولك ويرى كل اية لا يؤمن بها. وان يروا سبيل الرش لا يتخذوه سبيلا. وان يروا يتخذوه سبيلا - [00:54:54](#)

الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت وش اللي يصلح الطعام الطيب ان تحرص كل الحرص على ان يكون كسبك حلالا الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:55:12](#)

ليش النبي يقول كده ؟ عشان يخلينا دايم دايم قلوبنا طيبة. من اكل الحلال. من اكل الطاهر. من اكل اللي ارسل الينا به اكبر الرسل وشيخ المرسلين واعظهم قاطبة باكمل شريعة واتم كتاب - [00:55:35](#)

وابقاه وانقاه وادقه الى يوم القيامة فمهما اجتمعت الانظمة فهي خور ومهما حاولوا من خريجي الجامعات للقانون والنظام ويمين ويسار ان يضعوا انظمة تكن لن يستطيعوا لن يستطيع لو اجتمعت الامم كلها لتعلم تعمل نظام انا قلت لك بعض الدول مثل الاتحاد السوفيتي من عام الف وتسعمية ثلاثة وعشرين من تاريخ النصراني - [00:55:55](#)

او سبعتاشر من اول تكون يتحركون الى ان الى ان هلت آآ انتهوا من كم سنة من كم سنة من كم سنة وهم يغيرون يمكن مئات مئات المرات يغير القوانين عنده - [00:56:25](#)

يعملوا النظام وباكر يلاقوه فاسد وبعد كم شهر يغيروه ويبدلوا ويبدلوا ويبدلوا حاجة. لكن كتاب الله تقراه اليوم كانك مع محمد صلى الله عليه وسلم تجرح باكر تجرح في البر تجرح في البحر تقراه في السهل تقراه في الجبل تقراه في الجامعة تقراه في المدرسة تقراه في المسجد اضاءة - [00:56:40](#)

اهور اضاءة لقلبك يمدد بنور كما قال نور على نور ويقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي انا سبته من اول الحديث من تصدق بعدل تمرة - [00:57:03](#)

وعشان تفهم منها قوله والله الم يعلموا ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ؟ هو لم يأخذها لفقره يطعمها هو يطعم ولا يطعم بان اخوك الفقير انت الغني انت المكتفي بتعطيها للمحتاج. انت المكتفي الله ما نفعه منها شيء. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها - [00:57:23](#)

ولكن يناله ترتفع اليه تقواكم وتنتفعون باعمالكم الصالحة هي التي تصعد الى السماء اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاذا كان الاكل خبيث ما قبل من على صاحبه شيء. من تصدق بعدل تمرة - [00:57:57](#)

من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب اسمع فان الله يتقبل هذا معنى يأخذها ويأخذ الصدقات هذا معنى يأخذ الصدقات ما هو يأخذ عن حاجة ؟ هو الغني الكريم. ما من ذرة في السماوات ولا في الارض الا وهي مملوكة لله عز - [00:58:16](#)

وجل وحده الانبياء ملك لله والملائكة ملك لله. الصالحون ملك لله. الصالحون ملك لله. الراضون بالله مقرون لله رغم انوفهم. كتب عليهم الموت ولا بد ان يأخذهم اخذ عزيزي المقندر ثم يدخلهم جهنم وبئس المصير والصالحون يعينهم ويسددهم ثم يدخلهم جنات النعيم جنات النعيم - [00:58:40](#)

ان الله يتقبلها بيده بيمينه فان الله يتقبلها بيمينه. اسمع ثم يقول النبي محمد ثم يريها لصاحبها انت اطعمت المسكين لقمة او كسيتوا كسوة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا سؤال سألنيه الاخ من كم يوم - [00:59:04](#)

جيب عليه وهو عقوبي التالي عنوانه كده الورق طويل الورقة. بسم الله الرحمن الرحيم. عقوبة تارك الصلاة اما بعد روي في الاثر ما انتهانا في الصلاة عاقبه الله بخمس خمستاشر عقوبة - [00:59:32](#)

سته في الدنيا وثلاث عند الموت وثلاثة في القبر وثلاثة عند خروجه من من القبر طبعاً انا الحديث هذا مر علي من سنوات بعيدة طويلة وهو موضوع لا يصح ابدا - [00:59:46](#)

الحديث موضوع انه ثلاثة ينزعوا الله البركة من عمره. يمسح الله الصالحين من وجهه. ما عرف يكتب سيم الصالحين. كاتبها سين ياء ميم اه كل عمل لا يؤجر عليه. لا يرفع الله له دعاء الى السماء. اه تمقته الخلاق في دار الدنيا. ليس له حظ في دعاء الصالح. هذا كله يعني ما هو صحيح - [01:00:01](#)

هذا حديث موضوع لم يصح عن الرسول في موضوع قل ان الدين في غنى عن الاحاديث الموضوعة يعني الانسان ما يجب عشان يرغب الناس يجيب له احاديث موضوعة ما يحتاج. الشريعة كاملة شافية شافية وافية. ما تحتاج - [01:00:19](#)

ذكرهم بالاخبار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايات الله وهي كافنة شافية هذا سائل يسأل يقول ما هي قصة ابن صياد وهل هي صحيحة؟ طبعاً اليوم انا امشي في الشارع من بعض الاخوان اللي يسجلون في قصر الانبياء وفي ده - [01:00:34](#)

ازعجني ان هذا الاخ اللي يتكلم في قصة هالاياام يقول وكان النبي يشك في ان المصليات هو الدجال منين جاه انه كانه بيشك بين نصير والدجال لم يأتي في خبر عن رسول الله شك في ابن سفيان - [01:00:51](#)

ولكن صياد ساكن في نخل في المدينة ابن صياد كان من اليهود يهودي ساكن في نقلة من نخيل المدينة. مين يهود المدينة وكان يعمل خزعلات ويعمل يعني نوع من الدجل - [01:01:10](#)

والناس اللي حوله يشيعون عنه اشاعات. طبعاً بعض الناس يشيع اشاعات ما لها اصل حتى لو تسأل راعيه يقول ما صار في المدينة في عهد النبي محمد وانه فيه وانه القدرة وانه فيه وانه يعمل ويعمل - [01:01:25](#)

فاحب النبي عليه الصلاة والسلام ان يشب عينه ده جاء في بعض الروايات النصرية النبي يتحطل هذا غير صحيح والاخ سمعته يقول صار النبي يتختل من ورا من ورا الدخيل من ورا يقف ورا النخلة يقتل او من عادة النبي يقتل - [01:01:41](#)

ما كان النبي الخيانة العين الخائنة ابدا بحال من الاحوال لما جا واحد اراد ان ان يقتل يعني كان عادل للرسول عليه الصلاة والسلام فلما جاء وقف قدام النبي اه ما قام احد يقتله - [01:01:57](#)

وكان يحب ان يقتل فقال له بعد ما انتهى لواحد من الصحابة يعني لو اشرت لنا بعينك ما قال ما كان الا النبي ان تكون له خائنة الاعين يعني انا ما ما اغمز بعيني لهذا الحال ده - [01:02:14](#)

يعني ما يصل بالدرجة مو ما هو حافي حاجة الى ان يغمز بعينه لو قال اقتلوه قتلوه انتهى الحال عليه الصلاة والسلام لكن النبي ذهب مع عمر وبعض الصحابة الى ابن صياد يشوفون له اخبار هالرجل دا - [01:02:31](#)

اللي عايش في المدينة في عهد النبوة وسوره الهالة من الحكي طبعاً انا قلت لكم مرة واحنا هنا في المدينة صاروا الناس يشعون هنا في المدينة مرة. مرة في المدينة قالوا طلع الدابة في بريدة - [01:02:44](#)

وانها تتكلم وانها تقول ما ارضى ابدا الا اذا جاء ابني باز واتكلم معه وان ابني بس حتى اظن الصحف كتبت انا ما ندايق لان العيب خمستاشر عشرين سنة الان اكثر من عشرين سنة - [01:02:58](#)

كان حوالي خمسة وعشرين سنة وان ابن باز راح لها وابن باز عندنا ما تحرك من المدينة واني ابن باز راح يقول له ما تستحي على وجهك؟ لسا ما جا وقتك الان - [01:03:14](#)

هذي حكاية وهنا ايضاً مرة من المرات يوم بدأت الدولة توسع هنا بتوسعة الحرم توسعت توسعة الحرم وكان عندي المدخل باب المصري اللي يسمونه هنا اللي اللي كان عند سويقة. وفي قلعة صغيرة. وكان عندها قالوا ان في ثعبان - [01:03:26](#)

ما خلى واحد من الاهلي اللي تركترات يقرب منه وفي المدينة ما بينا وبينه الا امتار وتطلع له الاشاعات هذا ابن ابن صياد من هلعجنس الناس الفرغانيين اللي يضحكوا على كل شيء يكبرون ويجعلون من الحبة قبة - [01:03:43](#)

فالنبي توجه اليه. وما عمر خطاه اظنه قال له اني خبأت قال الدخ انصح الخبر فقال اخساً فلن تعدو قدرك اخساً فقال عمر دعني

اضرب عنقه يا رسول الله علام زجاج - [01:04:01](#)

قال النبي يقول له ان يكن هو فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله ان يكن هو يعني لو كان هو الدجال ما انت اللي تقتله.

اللي يقتله المسيح ابن مريم - [01:04:22](#)

اللي يقتل الدجال المسيح ابن مريم. يقتله عند باب اللي دي من ارض فلسطين كما ذكرت البارحة او قبل البارحة يقتله عند نابل دي

من اجل فلسطين. فالنبي يقول له ان يكن هو فلن تسلط عليه - [01:04:39](#)

والا يكن هو فلا خير لك في قتله. تقتل واحد ما ارتكب جريمة يحصل عليها هذا الخبر لا اعرفه عن الرسول في قصة ابن صياد. واما

انه صار ينتفخ وصار مثل القبة وصار كذا وصار كذا وصار هذا ما يعرفه - [01:04:54](#)

هذا السائل يسأل يقول انا طالب في تنبهوا لهذه يا عباد الله انا طالب في الصف الثالث الثانوي وندرس في مادة علوم الارض ان

مراحل تكوين الانسان انه من ذرة - [01:05:09](#)

ثم تحولت الذرة الى فراشة ثم تحولت الفراشة الى جرد ثم تحول القردي الى انسان وذكرت لكم ان الذي جاء بهذه النظرية دروي

للنصراني وان اليهود عندما سمعوا بنظريته قالوا لها داود العالم - [01:05:23](#)

لا كثرهم الله يهود العالم عندما سمعوا بنظرية داروين طاروا لها فرح لانها تدخل الريبة والشك على جميع اديان السماء وهم يريدون

لاني من مبادئ الصهيونية. ومن مبادئ التلمود اليهودي. العمل على ازالة الدين من الارض - [01:05:45](#)

فاذا زال الدين من الارض تمكنا من الاستيلاء عليها واقامة هيكل سليمان في القدس وكان عندي الروس يم الشيوعية ولا ادري هو لا

زال ولا زال وعند اليهود وعند الماسون الماسونية اللي هي ام الصهيونية وام الشيوعية. ام الصهيونية الماسونية - [01:06:07](#)

عندهم السندان والبرجل وعندهم المطرقة وعندهم لانه يسمون نفسه البناءون الاحرار يعني الماسونية يعني البنائين الاحرار. يهدمون

عصير دعوة انهم يبنون. وعاملين حية رمزية. هي اللي طبعا هذه عجيبة ان الحياة الرمزية غرسة ذيلها في بيت المقدس وماشية

براسها تدور على العالم عشان تنفث فيه - [01:06:27](#)

مبادئ مبادئ التلمود. حتى اذا صارت الامم كلها تلمودية بعيدة عن الدين هدمت دين الانبياء ولا سيما حبيب الله محمد ورجعت الى

بيت المقدس خلاص وصارت ما يحض بالبيت المقدس كلهم على هذا المذهب - [01:06:57](#)

قاموا اقاموا لبناء الهيكل من جديد. هيكل سليمان من جديد. هذا موجود عندهم ملموس محسوس فهذا لما وجدوا ان دروين يبي

يؤيد لهم نظريتهم في هدم دين العالم فطاروا له وبدأت المدارس والمعاهد في كل اقطار الدنيا تطير لها فرحا - [01:07:17](#)

واخر قلت لكم بس ما اظن الوقت. ترى الدرس القادم ان شاء الله يوم ثمانية وعشرين شعبان ان كنت حيا على الارض واعاني الله

وايدني ورجعني ان شاء الله في ثمانية وعشرين شعبان الدرس القادم ان شاء الله - [01:07:38](#)

يعني خدنا هنا اربع اسابيع وناخذ هناك راحة اربعة اسابيع ان شاء الله تعالى ان شاء الله اخاف الدرس الان الوقتي ما يكمل. لكن قلت

لكم من مدة عندما سئلت عن مصطفى محمود ونظريته عن انه ينكر شفاعة النبي - [01:07:53](#)

محمد سباحة العظمى قلت ان هذا الانسان سئل الشيخ ابن باز من جريدة اليمامة ازن حوالي عام خمسة وثمانين او ستة وثمانين

هجرية جت له من جريدة مجلة اليمامة من رياض سوء قال للشيخ ابن باز عن مراحل الشك اللي يمر بها الكتاب والمسلمون. وعن

رأيه في مصطفى - [01:08:09](#)

محمود وكتابه القرآن نحو فهم عصري. الف كتاب سماه القرآن على البصرية. فقال ابن باز انا اجاوب والله اعلم الصلاة على نبينا

محمد - [01:08:30](#)